السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

بما لا يتعارض ومسار التحقيق والعدالة

«الوطني» يطالب الحكومة بالمزيد من المعلومات حول المحاولة التخريبية المحبطة

نافع علي نافع

طالب المكتب القيادي للمؤتمر الوطني الحكومة بضرورة العمل على توفير المزيد من المعلومات المتوفرة حول المحاولة التخريبية المحبطة لكل أهل السودان بما لا يتعارض مع مسار التحقيق وتحقيق العدالة.

وامن المكتب في اجتماعه برئاسة الدكتور نافع علي نافع نائب رئيس الوطني لشؤون الحزب بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية نائب الرئيس لجهاز التنفيذي بالحزب الأستاذ علي عثمان محمد طه وامن الاجتماع على ضرورة أن تعمل الجهات التي تجري التحقيق تمليك كل ما يمكن و متاح من معلومات للمواطنين.

وأشار الدكتور نافع علي نافع في تصريحات صحافية عقب الاجتماع إلى أن الجهات الرسمية المختصة بالتحقيق هي التي تقدر ما لا يتعارض مع مسار التحقيق ويمكن مع طرحة على المواطنين وما يتصل بضرورة توفير المعلومات للجهات الأخرى.

وأوضح سيادته أن المكتب القيادي للحزب خصص اجتماعه للتداول حول المعلومات التي توفرت حول المحاولة الانقلابية، وقال انه امن على ما سبق ذكره على ضرورة أن تسير التحقيقات والإجراءات الرسمية في مسارها، وصرف كثير من الوقت في تداول المعلومات حول صلاتها وما هي المعلومات المتوفرة في السياسة والصحف والمعلومات العامة وما هي هذه الصلات وكيف تم التنسيق فيما بينها وما هو واجب قيادة الحزب نحو تامين المجتمع من تقويل الجهات المشاركة وقبل ذلك ما هو الجهد الذي ينبغي أن يبذل لإيصال رؤية وقراءة المؤتمر الوطني لعضويته في المقام الأول من تحليل ورؤى وتقدير.

المؤتمر الشعبي يهاجم هيئة الدفاع عن «قوش» ويطالب المحامين بالانسحاب

حمل حزب المؤتمر الشعبي المعارض بزعامة حسن الترابي على الهيئة القانونية التي كونت للدفاع عن مدير جهاز الأمن والاستخبارات السابق الفريق صلاح «قوش»، ووصف المسئول السياسي في الحزب كمال عمر في تصريحات صحافية الدفاع عن «قوش» بالأمر المحزن، وطالب المحامين المعارضين بالانسحاب من الهيئة حتى لا «يلوّثوا» انفسهم بصراع خفي داخل النظام الحاكم لا دخل لهم فيه. وتابع: «لا تعنينا قضية قوش حتى لو فرموه».

ودعا عمر القوى السياسية المعارضة إلى توحيد الصف لإسقاط النظام. وقال عقب اجتماع تحالف المعارضة إن المعارضة صاغت مشروع بديل وطني شمل رأي تلك الأحزاب في شكل الدستور، وكشف عن اتصالات شرع فيها حزبه مع المجموعات والحركات المسلحة التي يتوافق معها في الرأي على إسقاط النظام سواء كانت في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق او في إقليم دارفور.

المعارضة تكشف عن مفاوضات بينها والحركات المتمردة

كشف تحالف احزاب المعارضة عن تفاوض بينها والحركات المسلحة المعارضة بشأن الدستور والفترة الانتقالية ضمن جهوده لتوحيد صف المعارضة بالداخل والخارج، قاطعا بأن لا خيار أمامه غير إسقاط النظام، وقال الأمين السياسي للمؤتمر الشعبي كمال عمر عبد السلام القيادي بالتحالف في مؤتمر صحافي لقوى الإجماع الوطني بالمركز العام لحق بالخرطوم إن التحالف سلم الإعلان الدستوري وعددا من الأوراق لقيادات الحركات المسلحة في إطار المفاوضات بين الجانبين بغرض التوصل لاتفاق حول الدستور والفترة الانتقالية، معلنا رفضهم القاطع للمشاركة في أي انتخابات تجرى في ظل هذا النظام الذي يعمل التحالف لإسقاطه لأنه بات نظاما ديدنه التزوير حسب وصفه، وابان عمر أن إسقاط النظام تأخر بسبب تلكؤ بعض الأحزاب التي كانت تنتظر أن يتم التغيير من داخل المؤتمر الوطني، وقال عمر إن حزبه أجرى تطورات فكرية في رؤاه ونهجه وأصبح أكثر ليبرالية من الليبراليين أنفسهم.

صحافيون في القاهرة يشكون من انتهاكات النظام في السودان

علي محمود حسين

استنكر رئيس الجبهة الوطنية العريضة ونائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي علي محمود حسنين ما تعرضت له الصحافية سمية هندوسة مؤخرا من اعتقال وتعذيب وربط بين قضيتها وحادثة فتاة الفيديو التي تم جلدها، وانتقد تعليق الرئيس عمر البشير وقتها حين وصف المتضامنين معها بالخارجين عن الملة والدين، واستهجن حديثه رغم أن الدستور السوداني يمنع التعذيب وممارسته وقال أن النظام انتهك حقوق المرأة وحريتها، وأقر بان القوى السياسية غير مجمعة على التغيير.

ودعا حسنين كافة قطاعات الشعب السوداني من صحافيين، محامين، طلاب وغيرهم بالانضمام في كيان واحد من أجل إسقاط النظام معتبرا أن النضال «فرض عين»، إزالة النظام الشمولي وان المستقبل أمام الشباب لتغيير الواقع والانتقال لعهد جديد ينهي الحروب ويحقق الديمقراطية والعدالة والمساواة ليعيش الشعب في أمن.

وطالب بعدم التحاور او التفاوض معه، مشيرا إلى أن الحوار معه غير مجدي وقال انه لا يحترم الاتفاقيات التي توقع معه، مؤكداً انه لم ينفذ أي اتفاقية وقعها بداية من نيفاشا حتى آخر اتفاقية لم ينفذ إلا ما يتعلق بالمواقع الدستورية، واعتبر انه لا جدوى من الحوار والتفاوض معه غير نقل الناس من خانة المعارضة إلى خانة السلطة ورأى بان المخرج الوحيد ان يتجه الجميع لإسقاطه ولكنه استدرك قائلا بان القوى السياسية غير مجمعة على التغيير، وابدي أسفه لمن يطالبون بتغيير النظام وليس إسقاطه ونوه إلى ان تغييره او إصلاحه سيطيل اجله وسيكتب له عهد جديد، وشجب من يرسلون ابنائهم قرباناً للنظام «في إشارة لزعيمي الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الأمة القومي لتولي نجليهما مناصب مساعدين للبشير»، ووصفهم بالمتخاذلين وحدد امامهم خيارين إما الابتعاد عن هذا النظام أو ينتظروا محاكمتهم معهم.

وأبدي حسنين قلقه لما تتعرض له الصحافة من مضايقات والصحافيين من انتهاكات واعتقالات وتعذيب ومصادرة حريتهم، ونبه إلى أن الصحافيين ليسوا مستهدفين في اشخاصهم ولكن لانهم يقودون الاستنارة وامتدح دورهم في انهم من يقودون الشعب وقال ان الدستور الانتقالي نص على حرية الصحافة وفقا لما ينظمه القانون.

من جهته اعتبر الصحافي انور عوض ان الانتهاكات ضد الصحافة في السودان تبدأ من التشريعات إلى الإغلاق، وقال ان القوانين التي تم تشريعها من اسوأ القوانين حيث منح القانون الحالي جهاز الأمن حق الرقابة القبلية على الصحف، بجانب تعدي الأجهزة الأمنية على إيقاف الصحف «أجراس الحرية، رأي الشعب، الميدان» وقال أن الميدان موقوفة لما يقارب الـ«7» اشهر وتواصل الصدور عبر الانترنت.

الكشف عن تجاوزات مالية خطيرة لإحدى الشركات المنفذة لموقف مواصلات بالخرطوم

كشفت مصادر مطلعة عن تورط إحدى الشركات المنفذة لأحد مواقف المواصلات الجديدة بالخرطوم في تجاوزات مالية كبيرة بلغت اكثر من «4» مليارات و«150» مليون جنيه «بالقديم». وقالت المصادر إن الشركة قامت ببيع أراض لإحدى الهيئات الخدمية للتجار باعتبارها مواقع تجارية بواقع «50» مليون جنيه لكل موقع، لافتة النظر إلى أن المواقع التجارية التي خصصتها الشركة للتجار بلغت «83» موقعا، وأبانت أن الشركة تتقاضى مبلغ ثلاثة ملايين جنيه من التجار الذين خصصت لهم مواقع بالموقف باعتبارها إيجار شهري علاوة على الـ«50» مليون جنيه التي سددها التجار للشركة عند بداية التخصيص. وأوضحت المصادر أن الهيئة علمت بالأمر مؤخراً وقامت بتحريك إجراءات قانونية في مواجهة التجار الذين خصصت لهم الشركة مواقع تجارية داخل المساحات التابعة لها، وأكدت المصادر أن السلطات قامت بإلقاء القبض على جميع التجار البالغ عددهم «83» تاجرا، وفي سياق آخر أكدت المصادر أن محلية الخرطوم تعتزم إزالة كافة الأكشاك والمحال التجارية داخل الموقف الجديد بحجة انها تسببت في الازدحام المروري بالموقف، وقالت المصادر إن العملية سيتم تنفيذها مباشرة عقب الفراغ من عملية تسليم الموقف للمحلية، ونوهت المصادر إن موقف المواصلات الجديد سوف تديره شركة كيمون في المرحلة المقبلة.

تأجيل زيارة سفن حربية إيرانية للسودان

أعلن العقيد الصوارمي خالد سعد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية امس عن تأجيل زيارة سفن حربية إيرانية لبلاده. وقال لوكالة السودان للأنباء «سونا» إنه ولأسباب تتعلق بالجانب الإيراني، فقد تأجل وصول السفن الحربية الإيرانية والتي كان من المقرر أن ترسو في ميناء بورتسودان يوم الخميس الماضي، ليصبح من المنتظر استقبالها من قبل قوات البحرية السودانية في السابع من ديسمبر المقبل.

وكانت سفينتان حربيتان إيرانيتان زارتا ميناء بورسودان السوداني أواخر الشهر الماضي. وجاءت زيارتهما بعد نحو أسبوع من وقوع تفجيرات في مصنع اليرموك السوداني الذي ألقت الخرطوم المسؤولية عنها على عاتق إسرائيل.

مخازن الأدوية في السودان لا توافق قواعد التخزين

كشفت دراسات حديثة عن وجود63 في المائة من مخازن الأدوية بالمؤسسات الصحية بالبلاد غير متوافقة مع أسس وقواعد التخزين الجيدة بينما تحتوي تلك المخازن على 75 في المائة من الأدوية منتهية الصلاحية فضلا عن عدم التزامها بتنظيم محتوياتها، وأشارت ورقة نتائج مسح وتقييم برنامج العلاج المجاني بالولايات التي نوقشت في اللقاء التنسيقي لوزراء الصحة بالولايات بودمدني إلى وجود 80 في المائة من الولايات أكدت على نفاذ المخزون الدوائي لديها خلال العشر أيام الأولى من الشهر الذي سبق المسح و20 في المائة أخرى أكدت نفاذ مخزونها خلال النصف الأول من الشهر ذاته ليرتفع معدل تبليغ الولايات إلى نسبة 100في المائة بنفاذ بعض أصناف أدويتها المهمة على مستوى الإمدادات الطبية المركزية.

وانتقد وزير الصحة الاتحادي د. بحر إدريس أبوقردة في تعقيبه على الورقة بعض المؤسسات التشريعية بالولايات لعدم التزامها بسياسة العلاج المجاني وفرضها رسوم عليه بحسب ما أشارت الورقة، وأكد على ضرورة العلاج المجاني وعدم إمكانية إلغائه، وأعلن أبوقردة عن تكوين لجنة برئاسة وكيل وزارة الصحة الاتحادية لمراجعة كهرباء مستشفيات الولايات، ووجه جميع وزراء الصحة برفع تقارير واضحة عن إشكالات كهرباء المستشفيات.

«المالية» تنادي الدولة من القمة إلى القاعدة بتغيير شكل التعامل مع الاستثمار

أكدت وزارة المالية والاقتصاد الوطني أن معالجة عجز الميزانية يتم بخفض الإنفاق الحكومي.. وأوصى الوزير علي محمود في تعقيبه على المداولات حول التوصيات المقترحة من مجموعة العمل المكلفة بتوصيات الملتقى الاقتصادي، أوصى بضرورة التركيز على القطاع الاقتصادي الذي وصفه بالمهم، مؤكداً أن البرنامج الثلاثي يعتمد عليه.. وأضاف: لابد من توصية أساسية تسعى الدولة لخفض التضخم باعتباره الهدف الأول.. مشيراً إلى أهمية تثبيت سعر الصرف باعتباره السبب الأساسي في ارتفاع معدلات التضخم، بجانب المحافظة على استدامة استقرار الأسعار وتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية. وفي ذات السياق: أكد الوزير أن معالجة الميزانية تتم بخفض الإنفاق الحكومي، وقال: نتحدث عن خفض الإنفاق الجاري، وليس التنموي، وزيادة الإيرادات من مصادر حقيقية.. وفيما يتصل بالتوصيات الخاصة بقسمة الموارد بين الجانبين: المركز والولايات، وصف الوزير نسب القسمة بين الجانبين بواقع 30 في المائة و70 في المئة للولايات والمركز على التوالي بالمعقولة.. مشيراً إلى أن الولايات لديها موارد أصلية، بجانب التزام الحكومة الاتحادية بالإنفاق على المشروعات التنموية باعتبارها مشروعات قومية.. مشيراً إلى أن المركز يلتزم بالإنفاق على التعليم العالي والشرطة والأمن والقوات المسلحة والخارجية.. وأقر علي محمود بمشكلة البيروقراطية، مبيناً أنها أكبر عائق يعترض الاستثمار، بجانب مشكلة الأراضي، وقال: إن الدولة من قمتها إلى القاعدة يجب أن تغيّر شكل التعامل مع الاستثمار.. وفيما يتصل بالتوصيات الخاصة بالقطاع الخارجي: أكد الوزير أن علاقات السودان الخارجية جيدة جداً، كاشفاً عن حجم القروض والمنح للعاملين خلال العام 2011-2012م تجاوزت الاثنين مليار دولار، تم توظيفها لمشروعات التنمية المتنوعة من بينها: السدود، وتضمنت القروض 300 مليون دولار لتنمية الشرق وفاء لمؤتمر الكويت، بجانب 281 مليون دولار منح للعام الحالي، و أضاف بأن السودان استفاد من التمويل بقروض مباشرة من مؤسسات تمويل عربية وأفريقية.. وفيما يلي جانب الشفافية: أكد محمود أن تقرير المراجع العام يعكس جانب الشفافية في الأداء المالي العام، وقال: إن التقرير يتضمن كافة المخالفات حتى تمت معالجتها، متعهداً بإزالة التشوهات التي حدثت في استخدام شهادات المشاركة الحكومية شهامة، مشيراً إلى الهدف الأساسي من إصدارها حسن إدارة السيولة.. مقراً بأن التضخم يقلل من أرباح شهامة، مما يحتم ضرورة وقف ارتفاع معدلاتها.

مديونيات خارجية تهدد «سودانير» بالتوقف

كشف وزير النقل والطرق والجسور د. أحمد بابكر نهار عن مديونيات خارجية عاجلة وملاحقات قانونية من قبل شركة «اسكنا» تهدد تشغيل الخطوط الجوية السودانية « سودانير» بسبب عدم إيفائها بسداد ديون الشركة البالغة «5» ملايين دولار والمتراكمة لأكثر من عشرة أعوام، وقال إن مديونيات«سودانير» الخارجية والداخلية المتوارثة جراء الخصخصة بلغت «44» مليون دولار، مشيراً إلى أن مديونيات سودانير الحكومية بلغت «9» ملايين دولار بينما بلغت مديونية المحطات الخارجية «2.260.000» دولار، في وقت أحال مجلس الولايات بيان وزارة النقل والطرق والجسور للجنة الشؤون الاقتصادية والخدمات بالمجلس لدراسته وإعداد تقرير بشأنه.

وأقر نهار خلال تقديمه لبيان وزارته حول موقف تنفيذ مشروعات خطة الوزارة للعام الحالي في جلسة مجلس الولايات بأن التدهور المريع الذي أصاب وسائط النقل البحري والجوي والسكك الحديدية خلال الفترة الماضية أفقد الخزينة العامة للدولة موارد مالية ضخمة، مشيراً إلى أنهم قاموا بعمل دراسة لشراء طائرتي ركاب وطائرة شحن جوي تقدر تكلفتهم بـ«110» ملايين دولار. وشدد نهار على أن الحظر الأمريكي يعد من أكبر مهددات السلامة للطيران بالبلاد، مبيناً أن العقوبات الأمريكية وقفت حائلاً في طريق تحديث «سودانير» لاسطولها الجوي وصيانته ما دفعها للجوء للطائرات المستأجرة التي تسببت لها في خسائر متلاحقة خلال السنوات الماضية. وشكا نهار من ما أسماه بعدم انسياب التمويل لتنفيذ مشاريع وخطط الوزارة، مشيراً إلى أن توقف التجارة بين الشمال ودولة الجنوب أدى لتوقف النقل النهري بين البلدين عقب الانفصال بجانب تأثر «سودانير» بقرارات المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الدول الغربية، مطالبا بضرورة تفعيل قانون الناقل الوطني لتعزيز مكانة الشركة وحمايتها لفترة انتقالية.

يهدف إلى المحافظة على التراث

اختتام فعاليات المهرجان النوبي الثقافي السياحي الأول

تراث نوبي

اختتمت مساء امس السبت بوادي حلفا فعاليات المهرجان النوبي الثقافي السياحي الأول، بحضور عدد كبير من ابناء المنطقة ابتداء من القدار حتى حلفا، وضيوف المهرجان من العلماء، والمؤرخين والكتاب من مصر، إنكلترا وأمريكا، وقد إشتمل على معرض للتراث والزى وتكريم الرواد من ابناء النوبة.

وجاء ختام الفعالية بزفة نوبية شارك فيها فنانون نوبيون من شمال الوادي، فيما تفاعل الحضور مع المغنية الأمريكية رايي فيليب المهتمة بالتراث النوبي والتي قدمت عدداً من الأغاني باللغة النوبية.

وكانت برامج المهرجان قد عطرت سماء الخرطوم خلال الأسبوع الماضي بمحاضرات وندوات عن العمارة النوبية السكنية القديمة، مكونات الثقافة النوبية، الأدب النوبي وغيرها من الندوات، أبرزت دور الإنسان النوبي الفاعل في الحياة السياسية، والاقتصادية، والأدبية بالسودان.

ويهدف المهرجان الذي أقيم برعاية مجموعة دال إلى الحفاظ على اتقاد جذوة التراث النوبي كإحدى ركائز الحضارة الإنسانية، ونشر ثقافة تعمير الوطن الأم وادي حلفا، بعد تقييم تجربة الهجرة التي سيحتفل في العام2013 بمرور 50 عاما عليه بمهرجان شعري مسرحي بكائي. وهدف المهرجان الذي أكد القائمين عليه إقامته سنوياً إلى إشاعة الوعي وسط الشباب لمعالجة الأوجاع النوبية، باستنباط الحلول التي تبعث على الأمل في وحدة صف النوبيين، وخلق واقع أفضل لهم.

منتدى شروق يطعن في إجراءات تسجيل انتخابات والي القضارف

رفع منتدى شروق الثقافي كمراقب لانتخابات والي ولاية القضارف، مذكرة تحتوى ملاحظات على إجراءات مراجعة السجل للمفوضية القومية للانتخابات، وأوضحت المذكرة أن المرحلة الأولى من مراجعة السجل واكبها قصور إداري وإعلامي وقانوني الأمر الذي يقدح في سلامة السجل الانتخابي وسلامة العملية الانتخابية برمتها. وأوردت المذكرة الملاحظات الماثلة في عدم فتح أبواب مراكز التسجيل في مواعيدها، بجانب القصور الإعلامي لتلفزيون القضارف والتلفزيون القومي الذي لم يُنبِّه المواطنين إلى إجراءات مراجعة السجل لا خبراً ولا تنويها ولا ترويجا. وأشارت المذكرة إلى مخالفة المفوضية للقانون، حيث لم تتقيد بأن تتم مراجعة السجل قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات، حسب نص المادة 23 «ب» من قانون الانتخابات لسنة 2008 التي تنص على: «مراجعة السجل الانتخابي بالإضافة أو الحذف أو التعديل مرة واحدة في العام أو مراجعته قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات أو الاستفتاء وفق أحكام هذا القانون».

ضبط كميات كبيرة من الأطعمة الفاسدة بفنادق ومطاعم في الخرطوم

ضبطت إدارة المواصفات والرقابة والتفتيش بوزارة التنمية البشرية بالآثار والسياحة بولاية الخرطوم كمية من الأطعمة الفاسدة بعدد من المنشآت السياحية بولاية الخرطوم في إطار حملتها الروتينية لتقييم وقياس الخدمات السياحية، وقال الأستاذ التجاني إبراهيم صالح مدير إدارة المواصفات والرقابة والتفتيش في تصريح خاص لـ«آخر لحظة» إن هذه الحملة تجيء في نهاية كل عام إعداداً لخطة العام الجديد وتستهدف جوانب الخدمات الصحية والإيرادات، وضبط الوجود الأجنبي وتقنين عمله بولاية الخرطوم لارتباط ذلك بخدمات العملاء والمستهلك وعزا وجود الأطعمة الفاسدة إلى الإهمال وعدم المراقبة والتقيد باللوائح الصحية لأصحاب المنشآت السياحية، وقال إن العقوبة هي الإغلاق والغرامة.